



22122003



**ARABIC A2 – STANDARD LEVEL – PAPER 1**  
**ARABE A2 – NIVEAU MOYEN – ÉPREUVE 1**  
**ÁRABE A2 – NIVEL MEDIO – PRUEBA 1**

Thursday 10 May 2012 (morning)

Jeudi 10 mai 2012 (matin)

Jueves 10 de mayo de 2012 (mañana)

1 hour 30 minutes / 1 heure 30 minutes / 1 hora 30 minutos

---

INSTRUCTIONS TO CANDIDATES

- Do not open this examination paper until instructed to do so.
- Section A consists of two passages for comparative commentary.
- Section B consists of two passages for comparative commentary.
- Choose either Section A or Section B. Write one comparative commentary.
- It is not compulsory for you to respond directly to the guiding questions provided. However, you may use them if you wish.
- The maximum mark for this examination paper is *[30 marks]*.

INSTRUCTIONS DESTINÉES AUX CANDIDATS

- N'ouvrez pas cette épreuve avant d'y être autorisé(e).
- La section A comporte deux passages à commenter.
- La section B comporte deux passages à commenter.
- Choisissez soit la section A, soit la section B. Écrivez un commentaire comparatif.
- Vous n'êtes pas obligé(e) de répondre directement aux questions d'orientation fournies. Vous pouvez toutefois les utiliser si vous le souhaitez.
- Le nombre maximum de points pour cette épreuve d'examen est *[30 points]*.

INSTRUCCIONES PARA LOS ALUMNOS

- No abra esta prueba hasta que se lo autoricen.
- En la Sección A hay dos fragmentos para comentar.
- En la Sección B hay dos fragmentos para comentar.
- Elija la Sección A o la Sección B. Escriba un comentario comparativo.
- No es obligatorio responder directamente a las preguntas de orientación que se incluyen, pero puede utilizarlas si lo desea.
- La puntuación máxima para esta prueba de examen es *[30 puntos]*.

اختر قسماً واحداً فقط من هذين القسمين:

### القسم الأول

أكتب تحليلاً لهذين النصين يوضّح الأفكار الواردة فيهما وقارن بينهما محدداً أوجه الشبه والخلاف. علق على البنية العامة للنصين بما فيها من الصور البيانية والنبذة المستخدمة وغير ذلك من الأساليب الأدبية واللغوية التي وظّفها الكاتبان بعدد التعبير عمّا يقصدان. الإجابة على الأسئلة الإرشادية ليست إجبارية وإنما يمكن استخدامها كنقاط انطلاق في كتابة المقارنة التحليلية.

### النص الأول

#### الكفاح من أجل كسرة خبز

- إيرين – اعتاد أحمد البالغ من العمر سبع سنوات ألا يتناول أكثر من كسرة خبز طويلة فترة ما بعد الظهر التي يقضيها في اللعب مع أطفال آخرين في زقاق ضيق في الحي الفقير المترامي الأطراف الواقع على بُعد 20 كيلومتراً جنوب العاصمة. ويعلق ياسر علي، والد أحمد، على ذلك متسائلاً: ماذا يمكن للأطفال أن يأكلوا؟ آخر مرة تناولنا فيها طعاماً بروتينياً كانت قبل شهر عندما أرسلت لنا جمعية خيرية كيلو من لحم البقر.
- 5 ويشكل الخبز وغيره من النشويات والوجبات عالية السعرات الحرارية الطعام الأساسي في الأحياء العشوائية الفقيرة، أما الفواكه والخضراوات والأطعمة الغنية بالبروتين فيصعب على سكان هذه الأحياء الحصول عليها بسبب ارتفاع معدلات البطالة وارتفاع أسعار المواد الغذائية. ويفشل معظم سكان الأحياء الفقيرة في تقديم نظام غذائي متوازن لأطفالهم مما يؤثر سلباً على نموهم وتقدمهم التعليمي، حسب ما قالت منى صادق، الباحثة في المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية التابع للحكومة. وأشارت الباحثة إلى أن معظم الأطفال في هذه الأحياء الفقيرة يعانون من فقر الدم، إذ أنهم يعتمدون على الغذاء الرخيص الذي يكاد يفتقر لأية قيمة مغذية. وأضافت، استناداً إلى الأبحاث التي أجرتها في مايو 2009، أن فقراء المدن أكثر انتشاراً مما هو معتقد بشكل عام، فسكان المناطق العشوائية في تزايد سواء من حيث الأرقام المطلقة أو من حيث النسبة مقارنة ببقية سكان العاصمة. ووفقاً لتقديرات برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية، يشكل سكان الحضر في مصر خلال عام 2010 حوالي 40 مليون نسمة، أي نصف مجموع سكان البلاد البالغ عددهم 80 مليون نسمة.
- 15

جريدة الشروق اليومية – السبت 26 يونيو (2010)

## فكر الفقر وفقر الفكر

- كلما سمعتُ وقرأتُ ورأيتُ الأحاديث والفقرات والمقالات أقول لنفسي: هذا فِكرٌ فقِر، وكلما قرأتُ الجرائد واتضح لي كثير من الأزمات أقول: هذا هو فقِر الفِكر. فالفقر له فكر معيّن وحين أقول الفقر، لا أعني شدة الاحتياج فقط، ولا أعني هبوط المستوى المادي لمجتمع إلى مستوى أقل من مثيله في البلاد الأخرى. ولكن الفقر المادي الحقيقي قد يكون لأناس ميسوري الحال ولكن طريقتهم في التصرف في ثرائهم فقيرة غاية ما يكون الفقر. إن الفقر ليس وضعاً اقتصادياً فقط. إنه وضع من أوضاع البشر، وضع عام، يتصرّف فيه الإنسان بفقر، ويفكر بفقر. أفكار تؤدي إلى فقر أكثر واحتياج للغير أكثر. بمعنى آخر، هو مرض يُصيب الاقتصاد ويُصيب العقول ويُصيب الخيال أيضاً. والمسؤولون مُغرمون دائماً بكلمة أزمة: أزمة لحمة، أزمة مساكن، أزمة قصة، أزمة مواصلات... والذي أتمناه هو أن نمتنع تماماً عن ذكر كلمة أزمة، فالكلمة الحقيقية التي لا بد أن نستعملها هي كلمة "فقر"، وإذا أحلناها محلّ كلمة "الأزمة"، فإنني أعتقد أنّ الصورة تتضح بطريقة تساوي نصف الحلّ، فلو قلنا فقر لحمة وفقر مساكن وفقر ثقة وفقر مسرح وفقر سينما وفقر صحافة وفقر كتابة، لكانت التسمية والتشخيص أدقّ. الفقر هنا بالضبط هو عكس الغنى. والغنى ليس الغنى المادي إنما هو أولاً وأساساً غني النفس. النفس الغنية غنية حتى لو كانت تفتت أو حتى تبيت على الطوى، والنفس الفقيرة فقيرة حتى لو كانت تملك الملايين. إذن ماذا يكون الفقر؟ إنني أعرف فقراء يعيشون بصعوبة ولكن ثراءهم الروحي يتيح لهم أن يستمتعوا ويمتعوا من حولهم. الفقر حالة تأخذ أحيانا شكل الجشع المادي الخارق، ففي رأيي ليس هناك أزمة لحمة، هناك جشع إلى اللحمية. وقس على هذا كل شيء. هذا وجه للفقر. وهناك الوجه الآخر دائماً. وجه الفقر المادي الحقيقي الذي يطحن حتى النفوس الغنية تماماً. وهو الحمد لله متوافر وموجود بكثرة رهيبية، وإنما أحببتُ أن أوضح أننا نعاني فوق فقر الفقراء من فقر بعض الأغنياء أيضاً. هذا الفقر بنوعيه يُفرز أفكاراً فقيرة ومعتقدات أكثر فقراً أشدها وأخطرها تماماً.

يوسف إدريس - دراسات ومقالات (1984)

- كيف ظهرت صورة الفقر في الصورتين؟

- ما هو وقع العنوانين على القارئ؟

- ما دلالة الأرقام في النص الأول؟

## القسم الثاني

أكتب تحليلاً لهذين النصين يوضّح الأفكار الواردة فيهما وقارن بينهما محدداً أوجه الشبه والخلاف. علق على البنية العامة للنصين بما فيها من الصور البيانية والنبرة المستخدمة وغير ذلك من الأساليب الأدبية واللغوية التي وظّفها الكاتبان بعدد التعبير عما يقصدان. الإجابة على الأسئلة الإرشادية ليست إجبارية وإنما يمكن استخدامها كنقاط انطلاق في كتابة المقارنة التحليلية.

### النص الثالث

#### أرض البرتقال الحزين

يروى الراوي لصديقه خروجه من قريته ليصير لاجئاً. عندما خرجنا من يافا إلى عكا لم يكن في ذلك أي مأساة. كنا كمن يخرج كل عام ليمضي أيام العيد في مدينة غير مدينته، ومرّت أيامنا في عكا مروراً عادياً لا غرابة فيه، بل ربما كنت لصغري وقتذاك استمتع بتلك الأيام لأنها حالت دوني ودون الذهاب للمدرسة، ففي ليلة الهجوم الكبير على عكا بدأت تتوضح الصورة أكثر فأكثر. ومضت تلك الليلة قاسية مرّه بين وجوم الرجال، وبين أدعية النسوة. لقد كنا صغاراً على أن نفهم ماذا تعني 5 الحكاية من أولها إلى آخرها، ولكن في تلك الليلة بدأت الخيوط تتوضح. وفي الصباح، ساعة انسحب اليهود متوعدّين، كانت سيارة شحن كبيرة تقف في باب دارنا. كنت أقف متكناً بظهري على حائط البيت العتيقة عندما رأيت أمك تصعد إلى السيارة، ثم خالتك، ثم الصغار، وأخذ أبوك يقذف بك وبأخوتك إلى السيارة فوق الأمتعة، ثم انتشلني من زاويتي ورفعني فوق رأسه إلى القفص الحديدي في سقف غرفة السائق حيث وجدت أخي رياض 10 جالساً بهدوء. وقبل أن أثبت نفسي في وضع ملائم، كانت السيارة قد تحركت. وكانت عكا الحبيبة تختفي شيئاً فشيئاً في متعرجات الطرق الصاعدة إلى رأس الناقورة. كان الجو غائماً بعض الشيء، وإحساس بارد يفرض جالساً بصمت. وحُقول البرتقال تتوالى على الطريق. وشعور بالخوف يأكلنا جميعاً. والسيارة تصعد لاهثة إلى فوق التراب الندي وطلقات بعيدة كأنها تحية الوداع. وعندما بدأت رأس الناقورة تلوح من بعيد، غائمة في الأفق الأزرق وقفت السيارة ونزلت النسوة من بين الأمتعة وتوجهن إلى فلاح كان يجلس القرفصاء واضعاً 15 سلّة برتقال أمامه مباشرة، وحملن البرتقال. ووصلنا صوت بكائهن. وبدا لي ساعتذاك أنّ البرتقال شيء حبيب وأنّ هذه الحبات الكبيرة النظيفة هي شيء عزيز علينا. كانت النساء قد اشترين برتقالات حملنها معهن إلى السيارة، ونزل أبوك من جانب السائق، ومدّ كفه فحمل برتقالة منها وأخذ ينظر إليها بصمت، ثم انفجر يبكي كطفل يائس. وقفت سيارتنا بجانب سيارات كثيرة وبدأ الرجال يسلمون أسلحتهم إلى رجال الشرطة الواقفين لهذا الغرض. وعندما أتى دورنا ورأيت صف السيارات الكبيرة يدخل لبنان طابوياً معارج طرقاتها مُمعنا في 20 البعد عن أرض البرتقال، أخذتُ أنا الآخر أبكي بنشيج حاد، كانت أمك ما زالت تنظر إلى البرتقالة بصمت. وكانت تلتهم في عينيّ أبيض كل أشجار البرتقال التي تركها. كل أشجار البرتقال النظيف التي اشتراها شجرة شجرة، كلّها كانت ترسم في وجهه وترسم لماعة في دموع لم يتمالكها أمام ضابط المخفر وعندما وصلنا صيدا في العصر، صرنا لاجئين.

(بتصرف) غسان كنفاني – أرض البرتقال الحزين (1987)

## حكمة البرتقال

- مَن يعرف كفاية عن البرتقال يُدرك عمق الحكمة في وجوده، وفي موسم الشتاء تحديداً، فكأن الله قدّر الشتاء بما فيه من يُسرٍ وعُسْرٍ ولُطفٍ بالبرتقال، بما فيه من فائدةٍ وطعمٍ. ومن حُسْنِ حظنا في العالم العربي أنّ بلادنا العربية المُلتفة حول جنوب المتوسط وشرقه حتى عمق الصحراء، هي ساحة وجود فيها البرتقال بأثمن أنواعه في العالم وبأثمن زهيدة بين أيدينا حتى يحسبه كثيرون فاكهة الفقراء رغم غناها المُذهل.
- 5 بداهةً وبدايةً، البرتقال هو أحد أفراد عائلة الحمضيات، وهو فاكهة شبه استوائية فإنه يأخذ صفاته من الجنوب ويتحلّى ببعض صفات الشمال. قشرته عصية على الهضم ولهذا يحسن تقشيرها قبل الالتهام أو العصر والحفاظ على الجلد الأبيض تحت القشرة الملونة لاغتائها بفيتامين "بي". وجود "الببوفلافونويدز" في البرتقال مع فيتامين "ج" يقويان الشعيرات والأوعية الدموية، ويدعمان مقاومة الجسم لأمراض الشتاء ويعملان ضد الفيروسات والباكتيريا وضد الحساسية، كما تحتوي الحمضيات على فيتامين "أ" أيضاً.
- 10 وعصير البرتقال الطازج أكثر فائدة من المُعلّب الذي يتعرّض للبسترة كما أن فيتامين "ج" الطبيعي تتلاشى فعاليته بعد وقت قصير، فيضطر المصنّعون إلى إضافة فيتامين "ج" صناعي إلى مُعلّبات عصائر البرتقال. ويظل الطازج أفضل وأفضل. في عصير البرتقال كنز من فيتامين "ج" إضافة إلى فيتامين "بي" المركز وعناصر البوتاسيوم والزنك والفوسفور والسكر الطبيعي. وشربه طازجا ونقياً يمدّ الجسم بمغذيات متوازنة تحمي من البرد والرشح ونوبات القلب والسكتات الدماغية. كما أن احتواء هذا العصير على مضادات الأكسدة يطيل عمر خلايا الجسم ويحميها من انهيارات الشيخوخة. ورغم أن برتقال كاليفورنيا الأمريكي
- 15 خال من البذور وبرتقال اليابان النادر الحبة منه بحجم حبة الكرز تؤكل بكاملها، يظل برتقال فلسطين (اليافاوي) هو أركى أنواع البرتقال الفاخر ورغم أن إسرائيل تسوّقه في العالم بعد أن نزلت عنه اسمه الحقيقي، فالبلطجة لم تستثن حتى اسم البرتقال!
- 20 يُقطف البرتقال بدءاً من شهر أكتوبر ويظل وجود حتى شهر أبريل وأفضل أنواعه المُستدير ذو القشرة الرقيقة الملساء التي تتمّ عن اغتناء قلب الحبة بالعصير على عكس الخشنة وسميكة الجلد فهي كثيرة الليف قليلة العصير.

د. محمد المخزنجي - مُداواة بلا أدوية (2010)

- كيف صورّ الكاتبان البرتقال في النصين؟

- ماذا أضاف العنوان لكل من النصين؟

- ما قيمة الأسماء العلمية التي وردت في النص الرابع؟